محلك سر

atach_hoti@hotmail.com
د. نرمين يوسف الحوطي

أولاد العم

(يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) «المائدة: 51»
تلك هي حقيقة اليهود كما أثبتها القرآن الكريم للأمة الإسلامية، وها هو تاريخهم يثبت ما ذكر من آيات في القرآن الكريم عليهم بأنهم أعداء الإسلام.
فتاريخ اليهود وعداؤهم مع أمة محمد ﷺ ليس وليد اليوم بل هو تاريخ بدأ مع فجر الإسلام، فهل التاريخ ينسى موقف اليهود مع رسول الله ﷺ عندما جاء إلى المدينة المنورة؟ كان يسكن في المدينة ثلاث قبائل كبرى من اليهود هي «بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة»، وكانوا يتمتعون بالقوة والثراء مما أدى إلى سيطرتهم على القوة الاقتصادية بالمدينة، وبذل رسول الله ﷺ كل جهده في دعوتهم إلى الإسلام ولكنهم كانوا على عداء تام لدين الله تعالى وليس ذلك فقط بل قاموا على التوالي بنقض المعاهدة بينهم وبين رسول الله ﷺ.
ذلك هو التاريخ وهذا هو الحاضر، وبالرغم من ذلك نطلق عليهم «أولاد العم»، كل ما نشاهده الآن من زعزعة في مصير الأمة العربية ما هو إلا تخطيط يهودي أميركي محنك، ولا يعني هذا أنه لا توجد أخطاء في الأنظمة ولا يعني أنني ضد الثورات ولكن لماذا ذلك التوقيت؟ بالأمس القريب كنا نعيش في تلك الدول وكان الظلم يحلق في سمائها وكنا نقرأ ونسمع ما يحدث عندهم من قهر للحريات، وفجأة وبدون مبررات يصبح يوم الجمعة هو يوم الثورات وبالأخص بعد صلاة الجمعة تلك الصلاة التي تجمع بين الغني والفقير بين السادة والعبيد لا تفرقة بينهم كأسنان المشط لا فرق بينهم أمام الله عز وجل، إلا بعمل كل منهم، ولكن أتى «أولاد العم» ليجعلوا من صلاة الجمعة بداية الفتنة من خلال مسمي «ثورة» وإلى الآن لا نعرف ثورة على ماذا يا أولاد العم؟
● كلمة وما تنرد: إلى كل من يقرأ كلماتي أنا لست محللة سياسية ولكني أكتب اليوم من قلب الشارع العربي لأنني أنتمي إلى الشارع، وأود أن أعرف لماذا يوم الجمعة «يا أولاد العم»؟

الحرف 29

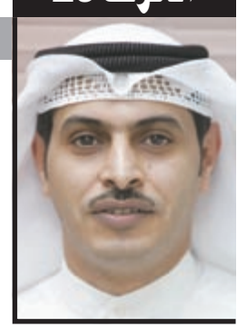

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

جامعة الكويت وخطأ يُعالج بأخطاء

لكي نعرف أن هذا البلد ماشي بـ «البركة» في بعض مشاريعه، والبعض الآخر يسير وفق خطة تخبطية تضرب خزينة المال في مقتل إما عن تعمّد أو عن جهل وفي الحالتين الخسارة واحدة، نحن من يدفعها من جيوبنا.
في العام 2010 تم تركيب نظام بصمة في جامعة الكويت بقيمة 84 ألف دينار، والهدف من هذا النظام وكما هو معروف في كل دول كوكب الأرض، ضبط حضور وانصراف الموظفين وتمت ترسيته على شركة هي (عاشر أقل العطاءات) وتم استبعاد بقية الشركات الأقل بأعذار أقل ما يمكن وصفها انها أعذار «ما نبيكم نبي هالشركة وبس»، وبعد تركيب الجهاز والاعلان في الصحف عن هذا الفتح العظيم ومع أول شهر استخدام فوجئ عدد من موظفي الجامعة بوجود خصومات عليهم بعضهم خصم عليه 360 دينارا دون وجه حق وعندما توالت الشكاوى تبين ان نظام البصمة الذي تم تركيبه مليء بالأخطاء، فتم إلغاؤه جزئيا بعد أشهر من استخدامه تحت عذر «خطأ في النظام» وبعد ضغط من نقابة موظفي الجامعة والشركة طبعا كانت قد تسلمت كامل مستحقاتها مع أوامر تغييره رفعت قيمة المصروف على المشروع الى ما يزيد عن الـ 100 ألف دينار بقليل، وانتهت الحكاية بخسارة 100 ألف دينار دُفعت مقابل «شوية أجهزة تلفانة».
والله لو كان هذا المبلغ سيدفعه المسؤول عن ترسية هذا المشروع الفاشل من جيبه الخاص لفكر ألف ألف مرة ولقام بتكسير حساباته ولحرص أشد الحرص على كل دينار، ولكن ولأنه مال «عمتنا» الحكومة فهو آخر اهتماماته.
ذات الشركة التي تسلمت نظام البصمة قامت بتركيب نظام كمبيوتر «سوفت وير» لصرف شهادات موظفي جامعة الكويت، ومنذ تركيب البرنامج «الاينشتايني» ولا يوجد رقم راتب محدد لأي موظف، فإذا استخرج شهادة راتبه في شهر مارس مثلا سيجده 953 دينارا ولو عاد واستخرج ذات الشهادة عن شهر أبريل لكان 933 دينارا، ولو استخرجها في شهر مايو لربما وجد راتبه 1001، فتظهر شهادات رواتب موظفي الجامعة كل شهر بمبلغ مختلف.
يتحدث أعضاء مجلس الأمة عن مشكلة رفع أعداد القبول، وتتحدث تقارير إعلامية عن أزمة قادمة بعد إبقاء سقف القبول كما هو رغم الحاجة الى رفعه كما أشارت «الأنباء» في صفحتها الأولى أول من أمس ولكن للأسف لا أحد يتحدث عن هدر بالملايين يلف جامعة الكويت الصرح الأكاديمي الأهم بل والوحيد في بلادنا. أما من محاسبة لأحد؟! ألا يمكن أن يتحرك مجلس الوزراء دون دفع من أحد ليوقف هذا الهدر؟!
لا أتحدث عن جهاز بصمة بـ 84 ألفا ولا عن برنامج كلف ذات الرقم بل أتحدث عن ملايين تتسرب من بين أيادينا ونحن نتفرج ونكتفي بالرصد، أما من محاسبة هنا؟! هل أنتم بحاجة الى كاتب أو الى عضو مجلس أمة ليلفت نظركم الى خلل وهدر غير مبرر في المال العام؟!
● توضيح الواضح: رغم الأخطاء الواضحة والفاضحة يصر الأمين العام لجامعة الكويت (وهو بالمناسبة منصب لا يوجد له أي حاجة فعلية وتم استحداثه في الستينيات مع افتتاح جامعة الكويت لعدم وجود كويتيين مؤهلين بشهادة دكتوراه لإدارة الجامعة) على أن يستمر العمل بنظام الرواتب الحالي ومصر على نظام البصمة بل وطالب مؤخرا بمناقصة تحديث سيرفر كمبيوترات الإدارة المالية في الجامعة بمبلغ 300 ألف دينار، فالأخطاء يبدو انها في جامعة الكويت تُعالج بالأخطاء.

نقشة فكر

o_altahous@hotmail.com
أسامة الطاحوس

أمرنا أعجب من أمرهم

في كل سنة وتحديدا من بعد الاحتلال العراقي للكويت، تمارس علينا فزاعة «جاك الذيب وجاك ولده» بكل أزمة سياسية عابرة فحتى لو كانت المشكلة حدودية بحتة أو تصريحات حمقى نجادي الطائشة، تظهر «بروباغندا» الغزو وتطفو لتتضارب رؤوسنا وتهتز أضلاعنا من هذه التصريحات، ليغتنمها بعض الساسة كشماعة يرددونها ويذكرونا بآلام الغزو، لتغرس في عقولنا «فوبيا» الاحتلال وتسيطر من بعيد على مسار حياتنا ورسم سياساتنا، ولذا يجب أن نوبخ ونضع حدا لهذه «الفوبيا» الكذابة وهذا الاستغلال.
بداية يجب أن نوضح للعقل الكويتي حتى ننتهي من مسلسل الفزاعات أن ما كان في 2 أغسطس لن يعود مرة أخرى، وقضية الاحتلال كانت غلطة تاريخية أقدم عليها العراق وندم سواء أعلن أو لم يعلن، فتعلمت الدول الأخرى من هذه الغلطة وهذا الحرق السياسي الذي خلفه المقبور صدام لنفسه، ولن تغامر دولة أخرى بالسير في هذا الدرب لأن مصيرها سيكون كمصير سالف الذكر. ولكن حتى نكون منصفين هناك نوع آخر من الغزو، وهو الغزو السياسي أو التحكم السياسي من بعد الذي تمارسه جارتنا الأخرى إيران فهي تصرح من بعيد كنوع من التهديد وجس النبض ومن ثم جر الدول الأخرى لتتوافق مع سياساتها تحت فزاعة التهديد، وهذا النوع بالنسبة لها هو الأسلم والأكثر أمنا وله نفس المردود. ولكن بعض ربعنا للأسف سيطرت عليه الفوبيا وتحكمت به من خلال تصريحاته، ونسوا أننا دولة لها كيان واتفاقيات أمنية وجيش وسياسة خارجية وداخلية مترابطة تحفظ أمن هذا البلد وشعبه، فأي أحمق ومعتوه سيقدم على اعتداء أو تهديد دولة مترابطة بمثل ترابط الكويت؟! سيكون بالطبع أحمق، ومن الآن سأقول محروق سياسيا ومهزوم قبل أن يتحرك جندي واحد ليلبس «بسطاره». إذن ما يقال من تصريحات لهؤلاء الساسة الخارجين مجرد كلام يريدون من ورائه غايات سياسية معينة وصفقات اقتصادية بموجب هذا التهديد سواء كان نيابيا أو من خلال الإيعاز لبعض أجنحتهم لممارسة هذا الدور القبيح لتحقيق أغراضهم المشبوهة، فتهديدات حزب الشبهات الأخيرة مرت علينا وشربنا منها ما يكفي، فغاية تصريحاتهم ورغاهم الاستنزاف المالي واستغلالنا، لأنهم عرفوا أن الفوبيا سيطرت علينا فأخذوا يضربوننا بكل مضرب فلو صرح «جربوع» منهم تائه في سراديبهم النتنة المظلمة فهو يعلم أن لتصريحه فاعلية لأننا نحدث لفوبيانا «بروباغندا» إعلامية، تظهر فتسيطر علينا فيتحقق «للجرابيع» غاياتهم والحجة حتى يتجنبونا.
فكلما خفت جيوب «الجرابيع» عادوا لمثل هذه التصريحات، لأننا نحن من فضحنا أنفسنا وأظهرنا لهم مكامن ضعفنا المختلقة، وكذبة الخوف منهم، فكأننا لسنا بدولة فإذا كان أمر هؤلاء وتصريحاتهم عجيبا فأمرنا نحن أعجب.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.
● نص سالفة: إلى الشيخ د.محمد الصباح، أحذر أن تعير اهتماما لتصريحات كل شارد ووارد، فوالله لو أعرتهم انتباهك فسيكون لك كل شهر تهديد إما كذا وإلا كذا، فالمرتزقة ننتبه الى خطرهم ولكن لا ننزل لمستواهم فأنت وزير خارجية دولة ورجل أكاديمي تعرف من تلقاء نفسك غاياتهم وحجم الصغار، فمن يقول «با» ليكن ردك «بعينك الوبا»، لأنهم جماعات تخاف «ما تختشيش». ولك كل الاحترام والتقدير.

ريميات

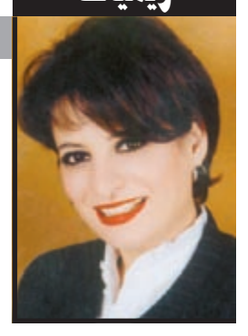

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

متى يفتح باب التسجيل بالتكتل؟

في الانتخابات الماضية ما عرفت أتصرف عدل، وأقولها بكل صراحة اني تعاملت معها بالأسلوب والتعامل الطبيعي، ذهبت ليوم التصويت مباشرة وما وقفت مع أحد المرشحين أو المرشحات، لكني اتصلت على بعض الأهل والأصدقاء ونصحتهم بالتصويت لمن يرونه مناسبا مع تسمية بعض المرشحين لكن من بعيد، ولم أعلم أن القرب من المرشح وإعداد لستة أسماء له.. تعمل عمايل.
□ □ □
من الآن وصاعدا اللي بيصير قيادي أو وزير في الحكومات المقبلة للأعوام 2013 وما بعدها عليه الانضمام إلى تكتل من هالتكتلات الموجودة على الساحة ويدافع عنه منذ اليوم، ويبذل الغالي والنفيس لأجله، ويوافق على ما يقوله التكتل أو التجمع هذا بالحق والباطل «ويزهب» الأصوات الانتخابية له من الآن، ويحضر كشوفه ويتقرب ويتودد وإن حصل بعد ينقل قيده الانتخابي وقيد أهله إلى حيث يكون هذا التكتل أو التجمع.. يريده ويعمل (سي في) مع صورته ويعطيها مسؤول التكتل ويقول له هذه أوراقي أنا أخوكم الصغير (إن كان رجلا) أو اذا أنا طبعا سأقول هذه أوراق أختك الصغيرة (انا).. وأتمنى أن أكون عند حسن الظن، وأنا عصاكم اللي ما تعصاكم ولو تبون أوقع على نفسي على أوراق، هم حاضرة بس تكفون تكفون أبي وكيل مساعد أو وكيل.. وإذا ما عندكم مرشح للوزارة أنا بنتكم المطيعة واللي ولاؤها اليوم.. أكرر (ولاؤها) اليوم أصبح للتكتل وربعه ولا شيء غيره ولا حول ولا قوة إلا بالله.
□ □ □
● من الفرية: تشرفت بالذهاب إلى المسجد الأقصى والقدس الشريف وزيارتهما بصفتي عضو مجلس إدارة جمعية العلاقات العامة الكويتية وتشرفت بانضمامي خلال هذه الجولة مع كل من الاخوة رئيس جمعية الصحافيين أحمد بهبهاني ورئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ونائب رئيس التحرير ومدير جمعية الصحافيين الزميل عدنان الراشد والفنان عبدالله الرويشد والزملاء عبدالله بوفتين وماجد السابج وبدر المطوع وبدرية درويش ودواليا الشاطر والمحامية سهام الوشمي والذين لمست منهم ما عهدناه وسمعناه عنهم من تقدير واحترام ومودة، فشكرا لهم جميعا دون استثناء.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

«تويتر» أكثر من هايد بارك وأقل من الذات

لا يجوز مؤاخذة أحد على رأي أدلى به عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، فهو وسيلة تعبير تكاد تشبه «الهايد بارك» في لندن أو التفكير بصوت عال.
ففي السبعينيات والثمانينيات كنا نحرص على الذاهب للهايد بارك أيام الأحد لنسمع الآراء التي يشبه بعضها من يسير بسيارته ويتوجه للرصيف وهو متعمد ليضربه فيضر بنفسه ويكسر سيارته، وهذا حق كفله القانون البريطاني لمواطنيه ومع ذلك كنا نذهب ونستمع ونستمتع أكثر بسماع الآراء الغريبة وغير المألوفة، فكان الهايد بارك متنفسا للناس.
أما بعد سقوط «الهايد بارك» التي تعداها الزمن وأتى بـ «تويتر» و«فيسبوك»، فلنترك للناس التعبير عن أنفسهم وما فيها من خير أو شر أو سوء أو ترد أو ضعف أو أي شيء ونترك للمتابعين يقيمون هذا الرأي وصاحبه وقيمته، بعيدا عن التدخل الحكومي الذي ما إن يتدخل حتى يرفع قيمة صاحب الرأي بالرغم من أن بعض أصحاب ذلك الرأي كان شديد السخافة والانحطاط، فيصبح شهيد الرأي وبطله، بالرغم من رأيه هذا في حقيقة الأمر وضيع وسيئ ولا قيمة له فلنترك للقارئ التقييم بعيدا عن التدخلات الحكومية التي ترفع عدد القراء وترفع قيمة رأي وضيع أو سخيف.
وتأسيسا على ما تقدم فإنني أطالب بسن تشريع يمنع مساءلة أي كويتي عن أي رأي يقوله في وسائل التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك وتويتر» ليقول كل الكويتيين ما يشاءون في الوقت الذي يشاءون وحول أي موضوع يشاءون، فلا يعقل أن نسأل ونحاسب المواطن على ما يقول في تلك الوسائل ونترك السويدي والأوكراني والأميركي وغيرهم من الشعوب ليقولوا ما يشاءون ولا نحاسبهم لأنهم خارج الكويت وبعيدين عن القانون الكويتي لتكون هذه ميزة على الكويتيين لا ميزة لهم «فظلما بالسوية عدلا بالرعية».
فموقع تويتر هو في الواقع أكثر من رأي يطرح في الهايد بارك وأسهل بكثير، وهذا بسبب أن الرأي يصل لكل من يهتم بصاحب هذا الرأي سواء كان في عمله أو منزله أو في نزهته، والسهولة بسبب أن إطلاق الرأي لا يتطلب الكثير من الفصاحة بل أقل القليل منها كما لا يتطلب أي قدرات خطابية، لذلك فهو أكثر من التفكير مع الذات أو التفكير بصوت عال أو معها بما يشبه النوايا.
أما أنا شخصيا فمازلت ممتنعا عن فتح حساب في «تويتر» مع أنني كنت متحمسا لفتح حساب خاص فيه ولكنني ترددت بعد أن رأيت كيفية التواصل التي جعلتني أتردد ومازلت، ولا أدري عن المستقبل وما سيكون فيه.
ومن هنا أقول لنجعل من «تويتر» هايد بارك الكويتيين ليقولوا فيه ما يشاءون ويعبروا عما في قلوبهم وعقولهم، خصوصا أن كل «تغريدة» لا تتجاوز بضع كلمات، على أنه يجب أن تبقى العقوبات التي تردع الإساءة للذات الإلهية والرموز الدينية، وشتم عباد الله.

فوق الحزام

فهد منصور الحجي

سياحة في الخيران

أقل ما يمكن ان يقال عن منتزه الخيران انه منتجع سياحي متكامل، يتمتع بكل المواصفات التي تغري بالذهاب اليه بصحبة العائلة لقضاء أوقات ممتعة فيه.
هذا المرفق السياحي الوطني يضاهي أرقى الأماكن السياحية في العالم، من حيث الخدمات المتطورة، والمطاعم الحديثة، ومراكز الألعاب للصغار والكبار، والشاليهات المبنية على أحدث طراز، وفيها كل وسائل الراحة والترفيه، بل ان هذا المرفق السياحي يتفوق على أمثاله في أوروبا من حيث توافر شروط الأمن والأمان بشكل متكامل. فالداخل اليه يشعر بأنه في بيته، اذ لا متاعب ولا مشاكل ولا ازعاجات لأن المسؤولين عن أمن المنتزه يطبقون التوجيهات بدقة متناهية، ولا يتساهلون في هذا الأمر اطلاقا، فهم لا يسمحون بالدخول الا للعائلات، وهذا يعني ان الموجودين في المنتزه حريصون على راحتهم أولا وراحة الآخرين، ولا يرتكبون مخالفات أو تجاوزات، خاصة ان الإنسان بصحبة أسرته يحرص على ان يترفع عن ارتكاب الأخطاء لأنه يريد من الموجودين احترامه واحترام من معه، ومن هنا يرتقي اسلوب التعامل بين كل زوار ذلك المرفق السياحي الجميل. والى جانب الإطلالة الساحرة، والشاطئ النظيف، والأماكن المخدومة بشكل متكامل فإن تعامل الموظفين هناك مع الزائرين يمنحك شعورا اضافيا بالسعادة والرضا، فهم حريصون على ان تشعر بأنك في بيتك، ويوفرون لك كل ما تحتاجه، بابتسامة هادئة، وترحاب يثلج الصدر، وتفان في الخدمة، وكل هذا يؤكد ان الكويت تمتلك مقومات كثيِّرة للسياحة الداخلية، وبإمكانها منافسة بقية الدول التي تستقطب ملايين السياح سنويا. نحن فعلا بحاجة الى تعميم هذه الروح التي يتعامل بها العاملون في منتزه الخيران مع الناس، لكي تطور مفهومنا السياحي، ومن ثم تدخل الكويت فعليا في دائرة العمل السياحي المثمر الفعال.